

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المبلغ ولا يلزم إذا كان صوت المبلغ مخلوقا ان يكون نفس الكلام مخلوقا .  
وقالت طائفة هذا المسموع صوت العبد وهو مخلوق والقرآن ليس مخلوق فلا يكون هذا المسموع  
كلاما . وهذا جهل فان المخلوق هو الصوت لا نفس الكلام الذى يسمع من المتكلم به ومن المبلغ  
عنه .

وطائفة قالت هذا كلاما . وكلاما غير مخلوق فيكون هذا الصوت غير مخلوق وهذا جهل فانه  
إذا قيل هذا كلاما فالمشار إليه هو الكلام من حيث هو هو وهو الثابت إذا سمع منا . وإذا  
سمع من المبلغ عنه وإذا قيل للمسموع انه كلاما فهو كلاما مسموعا من المبلغ عنه لا  
مسموعا منه فهو مسموع بواسطة صوت العبد وصوت العبد مخلوق وأما كلاما نفسه فهو غير  
مخلوق حيث ما تصرف وهذه نكت قد بسط الكلام فيها فى غير هذا الموضع